يا جماعة الخير

فتاة الخليج ليست نكرة.. لو سمحت

المصدر:

- مصطفى عبدالعال

التاريخ: 17 أبريل 2010

إلى متى ستظل نظرة فئة من الرجال إلى المرأة على أنها مجرد متعة للرجل وما خلقت إلا للنزوات؟ ولا يُؤبه لها إلا من تلك الزاوية ولو فاقت كل الرجال؟

إلى متى سيظل الرجل عاجزاً أمام إغرائها ونظرة عينها لدرجة فقدان الأمانة والوعي؟ لأنه تلقائياً يبحث عن نيلها قبل أن يبحث عما تحقق من أعمال؟ ولماذا يربط قبولها للعمل بشروط أهمها أن تكون حسنة المظهر والتجاوب والتعاون والتفاعل والمرونة؟ وهي صفات ظاهرها مصلحة العمل وباطنها سيل اللعاب، إلى متى سيجعل الرجل تمكينها مرتبطاً بأنوثتها لا بقدرة عقلها، وبمرونة جسدها لا بعمق فهمها، وبتغاضيها عن مراده لا بوقوفها لحسابه، حتى جعل منها سلعة تعرض لاصطياد الذئاب؟ ولا ينتبه لتراثنا العريق من الشهامة والنخوة إلى حقيقة مفزعة، حين يعتمد التسويق في شركاته على امرأة تقاس كفاءتها بالإيقاع بالعملاء، فهي المتميزة لو استخدمت أنوثتها، ووثقت خارج الدوام علاقاتها، ولا تُطلَق على عميل فتفلته، بينما عاداتنا وقيمنا أن يغار الشهم على بنت الجيران، أما أن تكلّف امرأتك بلقاءات مرافقة ومطاعم وسهرات فهل يقبلها الشرقي على حريمه؟ ولماذا لا يكلف بهذا الرجال؟

وهل يعلم الحبيب أنه بذلك يجلب المال الحرام؟ فتنزع البركة وتتنزل اللعنات. نحن الشرقيين عموماً والخليجيين خصوصاً مهد القيم ومهبط الرسل، وقد قال صلى الله عليه وسلم «ثَلَاثَةٌ قَدْ حَرمَ اللهُ عَلَيْهِمُ الْجَنةَ مُدْمِنُ الْخَمْر

وَالْعَاق وَالْديوثُ الذِي يُقِر فِي أَهْلِهِ الْخَبَثَ». وموظفتك أنت كفيلها وكلكم راعٍ ومسؤول عن رعيته أيها الرجل: أما استوقفتك مناشدات تتكرر في الصحف كهذه: نحن فئة من المواطنات تجاوزت أعمارنا 28 عاماً نحمل درجة البكالوريوسأومازلنا نأخذ مصروفاً لعدم قبولنا في العمل كمواطنات!

أيها الرجل: ليس حديثنا عن وافدات ومواطنات وإنما حديثنا عن ترك الكفاءات، وعن معايير اختيارك لمن تراها جديرة بالحظوة والترقيات، فهل يرضيك أن يكون حظ الخليجية أقل الحظوظ؟ لتتساءل: أين تذهب بين العارضات؟ وكيف تسير بين المائلات؟ وعفافها وستر جسدها لا يؤهلها للرضا ولا لنيل الدرجات، فهي تعجز عن كشف صدرها والخروج بنصف ثوبها والعمل خارج الدوام. فإن قلت الكفاءة! فانظر إلى المواطنة الملتزمة وما حققت من نجاحات، بداية من جوازات المطار، وفي كل جهات التعامل اليومي كالعمل، وتنمية المجتمع، والصحة، وقسم الدعوة النسوي بالأوقاف والكاتبات بالصحف، والإعلاميات والمحاضِرات في الجامعات، وفي دائرة الشرطة، حيث تفوقت على الرجال - خصوصاً في مكافحة جريمة المرأة - عشرات من الشرطيات.

أيها الرجل: بناتنا بخير، وبهن بر الوطن وتنزل البركات، وعدم ابتذالهن لا يجعل المحتاجات منهن مرفوضات، وفي الأزمات وفي غير الأزمات لا يتوقف قبول موظفات.. فلماذا حلال على مواصفات حرام على كفاءات؟

المستشار التربوي لبرنامج «وطني»

تعليقات

- **أم نور** 19 أبريل 2010 14:33

نحن في الامارت هناك فرص لعمل المرأة لماذالاتعمل ؟؟وتساند الزوج والعائلة و نفسها مالمانع معظم العاملات تعلمن من خلال العمل والاحتكاك بزميلات العمل وتبادل الآراء وتربية الأبناءبالتعاون مع افراد الاسرة بدل النوم وترك المنزل للخدم كماتحدث هذه الأيام

- **أم نور** 19 أبريل 2010 14:20

نحن في الامارت هناك فرص لعمل المرأة لماذالاتعمل ؟؟وتساند الزوج والعائلة و نفسها مالمانع معظم العاملات تعلمن من خلال العمل والاحتكاك بزميلات العمل وتبادل الآراء وتربية الأبناءبالتعاون مع افراد الاسرة بدل النوم وترك المنزل للخدم كماتحدث هذه الأيام

- **أم عمر** 18 أبريل 2010 12:51

عن ماذا تتكلمون ومن الذي دعى المرأة للخروج بل عن أي فئة من المجتمع تتحدثون وأين هم القوامون بحق. من يعيل العانس والمطلقة والأرملة،أين هم الرجال المسؤولون وكم عددهم لماذا تقبع ما يزيد عن 30% من البنات في بيوت آبائهن وقد تعدين الثلاثين، اليوم البنت تعيل أباهاالذي تعدى السن المسموح العمل به في الدولة. عودوا إلى الواقع وحكموا العقل لا العصبية.

- **ام محمد - العين** 18 أبريل 2010 09:22

المرأه مكانها الطبيعي بيتها... لكن...تخلي (معظم) الشباب عن تحمل مسؤولية المنزل و الابناء هو ما يدفع ب (معظم) النساء للعمل...فإخواني... شوفوا الأمثله في المجتمع ثم تكلموا!!!!! و الحايه بنت حرام

- **عدنان محمد** 18 أبريل 2010 04:51

المرأة مكانها الطبيعي هو المنزل .. وعمل المرأة لغير ضرورة مفسدة للمجتمع كما نشاهد هذه الأيام .. ومعدلات الطلاق والعنوسة أكبر دليل .. أما تفوق المرأة في بعض الأعمال فهو ليس دليلا أن ما تفعله صواب .. يستطيع الرجل أيضا أن يتفوق في العناية بالأطفال والأعمال المنزلية ولكن هذا لا يعني أنه مخلوق لها .. كل ميسر لما خلق له فكفاكم دعاوي لخروج المرأة من بيتها ..

- **الشلمبي** 17 أبريل 2010 20:35

يعطيك العاافيه على الكلام وانا اشوووف لو في كل مكاان عمل يعزلون النساء عن الرجال يكون أحسن و أفضل

- **محمد مرعي ابوزيد صالح 3 (زائر)** 17 أبريل 2010 20:08

عودة الى الاخت أم عمر بدعوة المعلقين لقراءة المقال مرة أخرى طبيعي جدا ان تتعاطفى النساء مع مقال الشيخ لان تصفق وتهلل لكل من يحاول أن يجعلها تتساوى مع الرجل وأين نحن من قول الله تعالى (وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى) ومن الاولى للنساءأن يأمرهن بالخروج للصلاة والجهاد عودة المرأة لبيتها أمر هام لمراقبة الاولاد في ظل انشغال الاب بلقمة العيش

- **أم عمر** 17 أبريل 2010 14:26

بدوره قال الداعية الاسلامي سلمان العودة % 70 من الرجال يخافون من المرأة الناجحة في مجتمعنا الاسلامي ولهذا يجب تغيير هذه النظرة والتعاون لتحقيق المزيد من النجاحات المتتالية. واضاف ان المرأة حققت العديد من الانجازات والمواقف المشرفة، كما هي حالهن في صدر الدولة الاسلامية والتي استمرت هذه المواقف تتوالى حتى شهدنا موقف المرأة الفلسطينية المشرف في وجه آلة الاحتلال. "هذا رد على أخي محمد مرعي"

- **أم عمر** 17 أبريل 2010 14:24

اكدت الباحثة حنان القطان، ان المرأة ركن من اركان نهضة الشعوب بدءا باحتضانها لأسرتها وتربيتها لأبنائها وانتهاء بمساهماتها خارج البيئة في مجتمعاتها، مضيفة: قد قيل ان & laquo;المرأة التي تهز السرير بيمينها تهز العالم بشمالهاوبينت ان المقصود من نهضة الامة كل غرس يسهم في تحقيق انجاز يؤدي الى النهضة، مؤكدة ان النهضة قابلة للاقبال والادبار وتجديدها على يد الانبياء وورثتهم، لافتة الى ان المرأة شاركت الرجل في تطوير امتها ولبت نداء مجتمعاتها.

- **عابر سبيل** 17 أبريل 2010 14:20

هذه النظره لن تتغير أبدا والحل هو أن تعود الى بيتها وتستقر فيه ملكه لبيتها ووزيره لزوجها ومعلمه لابناءها وينفق الزوج على زوجته والاب على ابنته والاخ على اخته ولن يبخل الكريم المؤمن بما شرعه الله من نفقة الرجل على قريبته .اما الوظائف فتترك للعاطلين عن العمل من اخواننا الرجال .ايضا بوجودها في بيتها ترعى ابناءها ستقل حالات الانحراف السلوكي للابناء.وتقل الحاجه للعاملات & lt;المربيات > في البيوت.

- **ام حمد** 17 أبريل 2010 14:07

كفيت ووفيت،جزاك الله خيرا،فهناك العديد من الفتيات اللواتي درسن وتخرجن،والى الأن لم يرزقن لا بالزوج ولا بالوظيفة،بعضهن خضعن لسيطرة ورعونة بعض الأشقاءاو زوجاتهم، ومازالن يتحرجن من طلب مصروف خاص بهن يلبي جميع احتياجاتهن،والبعض الأخر استسلم لكثرة التجريح وتسميع الكلام والحالات النفسية الغير مستقرة

- **سارا** 17 أبريل 2010 13:58

ذهبت أن وأختي للتقدم لوظيفة وقلنا أي منا المهم أن نعمل فنحن نعيل أسرة كبيرة. قبلت أختي ولم أقبل لأني أضع النقاب والوضيفة تتطلب كشف الوجه علما بأني أكثر كفاءة كما ذكر الشيخ مصطفى مشكورا.أترك لكم التعليق

- **أم عمر** 17 أبريل 2010 13:42

أرجوا من الأخوة المعلقين قراءة المقال مرة أخرى و عدم التعليق بناءا على ما يدور بأذهنهم، الشيخ مصطفى يغار على جواهر المسلمين ويطالبكم بذلك في سوق العمل.

- **محمد مرعي ابوزيد صالح 2** 17 أبريل 2010 13:17

كنت اتمنى أن يكون المقال موجها لعودة المرأة إلى بيتهالعودة والانضباط التى أحل بالاسر تحت مسمى(مساواة المرأة بالرجل) عودة الى القيم والفضائل والشهامة

- **محمد مرعي ابوزيد صالح 1** 17 أبريل 2010 13:05

فضيلة الشيخ أختلف معك تماما بالنسبة لعمل بالخليج أو عمل المرأة عموما إن عمل المرأة في الخليج عموما وخاصة في دولة مثل المارات تحكمه شروط ومقايس معينة لانه يدخل تحت نطاق البيزنس المحموم بين الشركات ويتطلب تخلي المرأة او الفتاة عن بعض العادات والقيم والتقاليد فضيلة الشيخ إن اغلب الدراسة اثبتت ان اغلب حالات الطلاق نتجت بسبب خروج الرأة للعمل - للتعليق بقية

- **أم عمر** 17 أبريل 2010 12:49

النساء شقائق الرجال عودو إلى كتاب الله وسنة نبيه ستجدون أن ما ذكر اليوم يحفظ حقوق المرأة في سوق العمل، يرفع من قدرها، يشيد بدورها ويعزز من إنجازاتها. هذه ليست دعوى للمساواه بل هي دعوى للرقي الفكري و الحضاري.

- **أم عمر** 17 أبريل 2010 12:40

رويدكم جميعا طفران وجميع الأخوة والأخوات، الشيخ مصطفى اليوم برد قلبي وقلب كل فتاة خليجية عانت في سوق العمل، دعونا لا نختنئ وراء ستار نجاحات مايقل عن1% من النساء الخليجيات متناسين

ما يعنيه الكثير.ماأهم الشيخ مصطفى اهمني بل هوخلاصة تجربتي ومعاناتي من السقف الزجاجي و غيرها من العقبات التي واجهتها طوال العشر سنوات الماضية وتواجهها أخواتي الأصغر سنا اليوم. صح لسانك يا شيخ مصطفى.

- **مجرب** 17 أبريل 2010 12:25

الكل يطلب بالمساواة فكيف نقدر نعاملهم معاملة ثانية؟ اذا هيه تشاركنا في المكتب و الموقع وفي المصنع و و و و نفس ماطالبوا بالمساواة خلهم يطالبون بالتفرقة

- **hams** 17 أبريل 2010 11:33

اسمح لي أخي الكريم مصطفى أن أنتقد ما تكتب لأول مرة ،،نعم هنالك رفض لتوظيفهن (وليس انتقاص لقيمتهن) ولكن ليس ذلك بسبب ما ذكرته بل لأسباب أخرى (وهي طروحات يجب أن تأخذ محمل الجد هنا في الإمارات) منها إتقان اللغة وإجادة الكمبيوتر ودعني أُعقِّب على المرونة الذي ذكرتها أخي ،،المرونة لا تعني مرونة الجسد بل المرونة في التعامل مع كافة العملاء مع اختلاف الجنس والأجناس،، ولا تنسى سببا إضافيا مهما وهو الراتب المقطوع للمواطن ة الموضوع طويل ومتفرع جدا أنما أحب أن أشكر الأخ طفران على رده المعتدل

- **Mission Man** 17 أبريل 2010 11:31

respect to women and we Sorry Ya Shaikh , I don't agree to your article, many has full bringing is limited to area's that has believe they are as important as men. The idea's you are no proper education and lifestyle